

عن اصحابه الحديث ضعف سفيان ابن عيينه ويريد
ابن هارون ان يصدق بضاياعه عن علامه عن بهوري
وانه ما شربها الا لضعف الاسناد ومن محزون في ذلك
ما حكى ان سكرانا اسندني علي طريقي في اكله فاحسب
بنتفنتيه فقال خدموك بنوك ولا عديموك ثم بال على
وجهه فقال وما عار ايضا بارك الله عليك وقيل
السكراني ثلاثة فترد حرك راسه ثم مضى وكب
هارش فضع وجهه زويت فنامت **ومن** عقالا للناسك
مراد اس بن حيدر الاسدي فاستسفاه لينا فصب
له حمرا وعلاه بلبن فشربه فسكر ولم يجرك ثلاثة ايام
فقال
سنة عقالا بالعشيرة شربة فمات لعقل لكاهل عقالا
فوقت بام الخلة قلبه فلم يبتعض منها ثلاث ايام
وقال اجزويه مصباح السرور ولكنها مفتاح السرور
اللهم رب عليا وعلي العصاة والمذنبين برحمتك
يا رحوم الراحمين **الباب الخامس والسبعون**
في المرح والهي عنه وما جازي الترخيص فيه
والسنة والسبي وفيه فضول الفصل الاول
في الهي عن المرح **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
المرح استدرج من الشيطان واختراع من الهوى
وكتب عمر رضي الله عنه الى عماله امنعوا الناس من
المرح فانه يذهب لمروه ويوعز الصدور **ومن** على
السلام ما مرح امرئ من حجة الا حرم عقله بحجة
ومن اياك ان تلهو من الكلام ما يكون مضحكا وان
حكيت ذلك عن غيرك **وقال** بعض الحكماء تجلبب بلبوس

الفرل

الفرل وتكلم المرح فانما بابان اذا فخر به يغلق الابعد
عرو قال اخر كل سبي يروو بدو العداوة المرح **وعنه**
محمد بن المنذر قال قالت لي اي لا فخر المرح الصبيان لكون
عليهم **وقال** الحسن ضحك المؤمن من عقله عن قلبه
ومن عروان الرقا سئل انه قال لله علي ان لا يراي ضاحكا
حتى اعلم اي لدارين ارد فاروي ضاحكا حتى تفي الله
تعاي **ومن** اعرابي بالليل فاذا هو بجارية جميلة فزاورها
فقال يا هذا مالك زاجر من عقلك اذا لم تكن لك واعلا
من دينك فقال والله ما يراي الا الكواكب قالت يا هذا
ابن موكها فاحمله كلامها فقال لما كنت ما زجا
فاياك اياك المرح فانه يجري عليك الطفل والرجل لا
ويذهبما الوجه بعد اختفاء وبورث بعد العز صاحبه
وقال الاحنف كثرة الضحك تذهب لطيبه وكثرة المرح
تذهب لمروه ومن لزم نيل يعرفه **وقال** سالم بن عبدالله
يقول ترك الضحك من العمل عجب من الضحك من غير
عجب **وقال** بالمغرب وراق فكذب مصحفا في اسبوع فقبل
له في كركنته فقال في سنة ايام وما سئما من كعوب
فشلت به الحبال وهذا يقع من ادركه الخذلان وسلب
اليقيني ونظام الامان فاستعمل الفرل موضع الجيد
وتخطاه ان يتدبر قوله تعالي ولين سالهم ليعقون انما
كتاخون ويلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون
ومما روي عن الصحابة رضوان الله عليهم انهم كانوا
يخادون ويقتادون الاستعداد اذا خادوا الله
انقلبت مما ليقام كانوا لم يعرفوا احدا **الفصل**
الثاني في المرح وما جازي الترخيص في المرح والبسط والسقم
ومحو ذلك لا باس بالمرح ما لم يكن سقما والله تعالي